

لسان العرب

(خور) الليث الخُوَّارُ صوتُ الثَّوْرِ وما اشتد من صوت البقرة والعجل ابن سيده الخُوَّار من أصوات البقر والغنم والظباء والسهام وقد خَارَ يَخُورُ خُوَّاراً صاح ومنه قوله تعالى فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَّارٌ قال طرفة لَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلَائِكَةِ عَمْرُو رَغْوُثًا حَوَّلَ قُبَيْبَتِنَا تَخُورٌ وفي حديث الزكاة يَحْمِلُ بِعَيْرٍ لَهُ رُغَاءٌ أَوْ بَقْرَةً لَهَا خُوَّارٌ هو صوت البقر وفي حديث مقتل أُبَيِّ بْنِ خَلَفٍ فَخَرَّ يَخُورٌ كما يَخُورُ الثور وقال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَخْرُنَ إِذَا أَنْفَذَ فِي سَاقِ النَّدَى وَإِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا أَهْضِيبٍ مُخْضِلًا خُوَّارَ الْمَطَا فِيلِ الْمُلَمَّعَةِ الشَّوَى وَأَطْلَائِيهَا صَادَفُنَ عِرْزَانَ مُبْقِلًا يَقُولُ إِذَا أَنْفَذْتَ السَّهَامَ خَارَتْ خُوَّارَ هَذِهِ الْوَحْشِ الْمَطَا فِيلِ الَّتِي تَتَغَوُّ إِلَى أَطْلَائِيهَا وَقَدْ أَنْشَطَهَا الْمَرْءُ الْمُخْضِبُ فَأَصْوَاتُ هَذِهِ النَّبِيلِ كَأَصْوَاتِ تِلْكَ الْوَحْشِ ذَوَاتِ الْأَطْفَالِ وَإِنْ أَنْفَذْتَ فِي يَوْمٍ مَطَرٍ مُخْضِلٍ أَيْ فلهذه النَّبِيلِ فَضْلٌ مِنْ أَجْلِ إِحْكَامِ الصَّنْعَةِ وَكِرْمِ الْعِيدَانِ وَالاسْتِخَارَةِ الْاسْتِعْطَافُ وَالسَّتَخَارُ الرَّجْلَ اسْتَعَطَفَهُ يُقَالُ هُوَ مِنَ الْخُوَّارِ وَالصَّوْتِ وَأَصْلُهُ أَنْ الصَّائِدَ يَأْتِي وَلَدَ الطَّبِيْعَةِ فِي كِنَاسِهِ فَيَعْرُكُ أُذُنَهُ فَيَخُورُ أَيْ يَصِيحُ يَسْتَعَطِفُ بِذَلِكَ أُمَّهُ كَيْ يَصِيدهَا وَقَالَ الْهَذَلِيُّ لَعَلَّكَ إِمَّامٌ أُمَّمٌ عَمْرِي وَتَبَدَّلَتْ سِوَاكَ خَلِيلًا شَاتِمِي تَسْتَخِيرُهَا .

(* قوله « شاتمي تستخيرها » قال السكري شارح الديوان أي تستعطفها بشتمك إياي) . وقال الكميت ولَنْ يَسْتَخِيرَ رُسُومَ الدَّيَّارِ لِعَوَّلَتِهِ ذُو الصَّبَا الْمُعْوَلُ فَعَيْنُ اسْتَخْرَتْ عَلَى هَذَا وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْيَاءِ لِأَنَّكَ إِذَا اسْتَعَطَفْتَهُ وَدَعَوْتَهُ فَإِنَّكَ إِنَّمَا تَطْلُبُ خَيْرَهُ وَيُقَالُ أَخْرَزْنَا الْمَطَايَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا نَخِيرُهَا إِخْرَارَةً صَرْفَانَا وَعَطْفَانَا وَالخَوَّارُ بِالتَّحْرِيكِ الضَّعْفُ وَخَارَ الرَّجْلُ وَالْحَرُّ يَخُورُ خُوَّارًا وَخَوَّرَ خَوَّارًا وَخَوَّارٌ ضَعْفٌ وَانْكَسَرَ وَرَجَلَ خَوَّارٌ ضَعِيفٌ وَرُمِحُ خَوَّارٌ وَسَهْمٌ خَوَّارٌ وَكُلُّ مَا ضَعْفَ فَقَدْ خَارَ اللَّيْثُ الْخَوَّارُ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا بَقَاءَ لَهُ عَلَى الشَّدَّةِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ لَنْ تَخُورَ قُوَى مَا دَامَ صَاحِبُهَا يَنْزِعُ وَيَنْزِرُ وَخَارَ يَخُورُ إِذَا ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَوَهَتْ أَيْ لَنْ يَضَعُفُ صَاحِبُ قُوَّةٍ يَقْدِرُ أَنْ يَنْزِعَ فِي قَوْسِهِ وَيَثْبِتَ إِلَى دَابَّتِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ لِعُمَرَ هُمَا أَجْبَانُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَخَوَّارٌ فِي الْإِسْلَامِ ؟ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ لَيْسَ أَخُو الْحَرَبِ مَنْ يَضَعُ خُوَّارَ الْحَشَايَا عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ أَيْ يَضَعُ لِيَدَانِ الْفُرُشِ وَالْأَوْطِيَّةِ وَضِعَافَهَا عِنْدَهُ وَهِيَ الَّتِي لَا تُحْشَى بِالْأَشْيَاءِ الْمَلْبُودَةِ وَخَوَّارٌ نَسَبُهُ

إلى الخور قال لقد علمت فاء ذليني أو ذري أن صرُوف الدهر من لا
يصبر على الملمات بها يخور وخار الرجل يخور فهو خائر والخوار في كل
شيء عيب إلا في هذه الأشياء ناقة خوصارة وشاة خوصارة إذا كانتا غزيرتين باللبن
وبعير خوصار رقيق حسن وفرس خوصار ليدن العطف والجمع خور في جميع ذلك
والعدد خوصارات والخوصارة الاست لضعفها وسهم خوصار وخور ضعيف والخور
من النساء الكثيرات الريب لفسادهن وضعف أحلامهن لا واحد له قال الأخطل يبيت
يسوف الخور وهي رواقيد كما ساف أبقار الهجان فنديق وناقة خوصارة
غزيرة اللبن وكذلك الشاة والجمع خور على غير قياس قال القطامي رشوف وراء
الخور لو تندري لها صبا وشمال حرقف لم تقلاب وأرض خوصارة لينة
سهلة والجمع خور قال عمر بن لجيا يهجو جريرا مجاوبا له على قوله فيه أحين
كنت سماما يا بني لجيا وخاطرت بي عن أحسابها مضرت تعرر صت تيم
عمدا لي لأهجوها كما تعرر ص لاسن الخارئ الحجر ؟ فقال عمر بن لجيا
يجاوبه لقد كذبت وشرس القول أكذب به ما خاطرت بك عن أحسابها مضرت
بل أنت نزوة خوصار على أمة لا يسبق الحلبات اللؤم والخور قال
ابن بري وشاهد الخور جمع خوصار قول الطرمح أنا ابن حمة المجد من آل
مالك إذا جعلت خور الرجال تهيع قال ومثله لغسان السليطي
قبح الإله بني كلابي إنهم خور القلوب أخففة الألام ونخلة
خوصارة غزيرة الحمل قال الأنصاري أدنين وما ديني عليكم بمغرم ولكن على
الجرد الجراد القراوح على كل خوصار كأن جذوعه طلائين بقار أو
بحمة مائج وبكرة خوصارة إذا كانت سهلة جري المحور في القعر
وأشد على بكرة ما تعلق بكرة خوصار وبكري أورق قال
احتجاه بهذا الرجز للبكة الخوصارة غلط لأن البكرة في الرجز بكر الإبل وهو
الذكر منها الفتى وفرس خوصار العينان سهل المعطف ليدنه كثير
الجري وخيل خور قال ابن مقبل مليح إذا الخور اللها ميم هرولات
توثب أو ساط الخبار على الفتر وجمل خوصار رقيق حسن والجمع
خوصارات ونظيره ما حكاه سيويه من قولهم جمل سيد حل وجمال سيد حلات أي
أنه لا يجمع إلا بالألف والتاء وناقة خوصارة سيد طاة اللحم هشة العظم ويقال
إن في بعيرك هذا لشارب خور يكون مدحا ويكون ذمما فالمدح أن يكون صبورا
على العطش والتعب والذم أن يكون غير صبور عليهما وقال ابن السكيت الخور الإبل
الحمر إلى الغيرة رقيقات الجلود طوال الأوبار لها شعر ينفذ ووبرها أطول

من سائر الوبير والخورُ أضعف من الجَلَدِ وإِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ فَهِيَ غِرَارٌ أَبَوِ الْهَيْثِمِ رَجُلٌ
خَوَّارٌ وَقَوْمٌ خَوَّارُونَ وَرَجُلٌ خَوْوَرٌ وَقَوْمٌ خَوَّرَةٌ وَنَاقَةٌ خَوَّارَةٌ رَقِيقَةُ الْجِلْدِ
غَزِيرَةٌ وَزَنْدٌ خَوَّارٌ قَدَّاحٌ وَخَوَّارٌ الْمَصْفَا الَّذِي لَهُ صَوْتٌ مِنْ صَلَابَتِهِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدُ يَتْرُكُ خَوَّارَ الْمَصْفَا رَكُوبًا وَالخَوَّارُ مَصَبُّ الْمَاءِ فِي
الْبَحْرِ وَقِيلَ هُوَ مَصَبُّ الْمِيَاهِ الْجَارِيَةِ فِي الْبَحْرِ إِذَا اتَّسَعَ وَعَرُضَ وَقَالَ شَمْرُ الخَوَّارُ
عُنُقٌ مِنَ الْبَحْرِ يَدْخُلُ فِي الْأَرْضِ وَقِيلَ هُوَ خَلِيجٌ مِنَ الْبَحْرِ وَجَمَعَهُ خَوْوَرٌ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ
السَّفِينَةَ إِذَا انْتَدَحَى بِجُؤْجُؤٍ مَسْمُورٍ وَتَارَةً يَنْقَضُ فِي الخَوَّارِ تَقَضُّ سَيِّ
الْبَارِي مِنَ الْمَصْفُورِ وَالخَوَّارُ مِثْلُ الْغَوَّارِ الْمُنخَفِضِ الْمُطْمَئِنِّ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ
النَّشْرِ يَنْ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلدَّيْرِ خَوَّارٌ لِأَنَّهُ كَالْهَيْطَةِ بَيْنَ رَيْبٍ وَتَيْبٍ وَيُقَالُ
لِلدَّيْرِ الخَوَّارُ وَالخَوَّارَةُ لضعْفِ فَقَحَّتْهَا سَمِيَتْ بِهِ وَالخَوَّارُ مَجْرَى
الرَّوْثِ وَقِيلَ الخَوَّارُ الْمَبْعُرُ الَّذِي يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ حَتَارُ الْمَلَبِ مِنَ الْإِنْسَانِ
وغيره وَقِيلَ رَأْسُ الْمَبْعُرِ وَقِيلَ الخَوَّارُ الَّذِي فِيهِ الدَّيْرُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ خَوَّارَاتٌ
وَخَوَّارِينَ قَالَ فِي جَمْعِهِ عَلَى خَوَّارَاتٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ كَانَ مَذْكَرًا لِغَيْرِ النَّاسِ جَمَعَهُ عَلَى
لَفْظِ تَاءَاتِ الْجَمْعِ جَائِزٌ نَحْوُ حَمَامَاتٍ وَسُرَادِقَاتٍ وَمَا أَشْبَهَهُمَا وَطَاعَنَتَهُ فَخَارَهُ خَوَّارًا
أَصَابَ خَوَّارَتَهُ وَهُوَ الْهَوَاءُ الَّذِي فِيهِ الدَّيْرُ مِنَ الرَّجْلِ وَالْقَبْلِ مِنَ الْمَرْأَةِ وَخَارَ
الْبَرْدُ يَخُورُ خَوْوَرًا إِذَا فَتَرَ وَسَكَنَ وَالخَوَّارُ الْعُذْرِيُّ رَجُلٌ كَانَ عَالِمًا
بِالنَّسَبِ وَالخَوَّارُ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ النَّصِيرِيُّ بْنُ تَوَلَّابٍ خَرَجْنَا مِنَ الخَوَّارِ وَعُدْنَا
فِيهِ وَقَدَّ وَآزَنَّا مِنْ أَجَلَايَ بَرَّعْنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ نَحَرًا خَيْرَةً إِبْلَهُ
وَخَوَّرَةً إِبْلَهُ وَكَذَلِكَ الخَوَّارِيُّ وَالخَوَّارَةُ الْفِرَاءُ يُقَالُ لَكَ خَوَّارُهَا أَيَّ خِيَارِهَا وَفِي
بَنِي فُلَانٍ خَوَّارِيُّ مِنَ الْإِبِلِ الْكِرَامِ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ خَوْزِ كِرْمَانَ وَالخَوْزُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ
فِي الْعَجَمِ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَهُوَ مِنْ أَرْضِ فَارِسٍ وَصُوِّبَ بِهِ الدَّارِقُطْنِيُّ وَقِيلَ إِذَا أَرَدْتَ الْإِضَافَةَ
فَبِالرَّاءِ وَإِذَا عَطَفْتَ فَبِالزَّايِ